

شعبي وما يسمى بـ "فدائي صدام او جيش القدس". وما يشير السخرية حقا، هو اعتقال اناس بتهمة سرد طرفة تمس النظام او اقطابه او سياساته. وهكذا دواليك.

تنظيف السجون " بين الفرخ والماساة ! تنمة ..

صدام، وكما هو معروف عنهم، يفتقرون الى ابسط معاني الشفقة والرأفة والعطف الانساني كي يرسوا صورة اخرى، غير واقعية، عن انفسهم، وان حملة تنظيف السجون على الطريقة الصدامية كانت ولا تزال تمارس عن طريق اعدام الالاف ممن المحكومين، السياسيين منهم على وجه التحديد، ويقال بان النظام قد اقدم على هذه الفعلة الشنيعة حتى قبل اصداره هذا القرار بفترة وجيزة بغية الخيلولة دون شمول هؤلاء به وهو امر غير مستبعد من النظام.

الحقيقي الواجب محاكمته وسجنه؟ ومن يعفو عن من؟ واسئلة كثيرة غيرها.

ان بقاء هذه الاوضاع المأساوية كقيل بامتلاء السجون مرة اخرى. وما هذه " المكرومة " سوى مناورة سياسية جاءت اثر تزايد الضغوط الدولية على السلطة واحتمالات شن حرب من قبل امريكا، ولم تأت على الاطلاق من باب تغير في سياسة هذا النظام الفاشي الذي يعتمد على القتل والدمار والتخريف وسيلة وركيزة من ركائز ديمومته، فالنظام وجلاوزته وفي مقدمتهم

مواطن كردي اعتقلوا في عمليات الانفال وآخرين من برزانيين وفيليين لازال مصيرهم جميعا مجهولا.

أما المحاكمات فهي في الغالب صورية، بالاضافة الى ان قراراتها تصاغ وفق قوانين لانسانية مستوحاة من الشريعة الاسلامية ومستندة على الثوابت القومية العرقية، تلك القوانين التي يستند عليها النظام في بقاءه وعن طريقها يتم الدفع بهذا الكم الهائل نحو السجون.

هنا سؤال يطرح نفسه بالحاح ويبادر الى ذهن الاكثرية من الجماهير ومن دعاة الحرية في العالم مفاده: لماذا ارسلتم هؤلاء الى السجون؟ وهل حقا هم المتهمون ام انتم؟ ومن هو المجرم

السيد جورج منصور وما زال، تحدث لي قائلا: الا تخلصونا من جريدة الفرات؟ قلت له انتظر فهناك قرار حولها في لجنة تنظيم كندا.

بعد ايام قمنا باصدار بيان يفضح تاريخ النظام البعثي الفاشي منذ ان دشن حكمه بفتح النار على عمال الزيوت النباتية في ٥ تشرين الثاني من عام ١٩٦٨ لكسر اضرابهم، ودعا البيان الى المقاطعة التجارية والسياسية لهذه الجريدة التي تنبعث منها رائحة الدم والقتل كما جاء في نص البيان. وقد تم توزيع ٤٠٠٠ نسخة من البيان في حينه في انحاء مدينة تورنتو وارسل بالفاكس الى جميع الاماكن العربية والجمعيات ونشرت في جريدة المرأة، بما اذهل رئيس تحرير الفرات وجن جنونه وادى به الى نشر البيان في نفس جريدته لكن "بالقلوب" وخصص اربعة اعداد من جريدته يتهم فيها على الشيوعيين. وبعد ستة اعداد اغلقت الجريدة. كانت هذه رسالة

ثلاثة رسائل من الحزب الشيوعي العمالي العراقي في تورنتو تنمة ..

العراقي على الذين لقنوا فدائي الجلي درساً في احترام المرأة وحرية الرأي، والاشارة اليهم في تلك الصور على انهم من المخابرات العراقية، وان سير عادل اسمه الخ من الحقيقى "عمود" .. الخ من الترهات التي تكشف عن مدى افتقارهم الى الاساليب السياسية في مواجهتنا.. لقد اثبتوا افلاسهم بهذا السلوك المخابراتي الدنيء الذي تلقنوه على أيدي أستاذتهم في النظام البعثي والمخابرات الأمريكية. كانت هذه الرسالة صفة قوية بوجه المراهنين على السياسة الأمريكية داخل المعارضة العراقية على حساب جماهير العراق. ويبدو ان الذي صنع الابواب الخلفية لحالات الطوارئ مثل الزلزال والفيضانات والحرائق، لم يحسب بأن هناك متخاذلين ومأجورين تنقدهم تلك الابواب من خزيم كما فعلها الجليبي فلعمرى لو عرف ذلك لما صنع تلك الابواب الخلفية خوفا من لعنة التاريخ.

أحاق الهزيمة بدعاة الحرب بدعاة الابادة البشرية في العراق بدعاة تحويل العراق الى قاعدة لضرب الحركات التحررية والتقدمية في المنطقة، بدعاة الذين يظلمون المزيد من القتل والدمار للمجتمع العراقي. لقد كان مضمون تلك الرسالة هو فضح ادعاءات حماهم الديمقراطية الكاذبة والزيفة. ادعاءات المأجور احمد الجليبي لسياسات الامريكية وفدائيه "فدائي الجليبي" من لجنة التنسيق بين الفعاليات العراقية. فالذين تعلموا اساليب المخابرات والامن العراقي لم يتحملوا كلمة مخالفة لهم. وها هو الذعر والتوتر والحزى يدب في صفوفهم. يحاولون عبثا النيل من الحزب الشيوعي العمالي العراقي الذي اصبح صوت "لا للحرب .. لا للحصار .. لا لامريكا .. لا لصدام" صوت الحرية والانسانية. ان اساليبهم المخابراتية مثل عرض الصور على صفحات الانترنت لكوادر الحزب الشيوعي العمالي

العراقي فان النظام البعثي لن ينعم بالراحة وان لا شرعية له اينما كان الشرفاء والاحرار. اما الرسالة الثانية هي لسانة البيت الابيض الامريكي الذين فرضوا حصارا اقتصاديا وحشيا لا يختلف عن اسلحة الدمار الشامل والابادة البشرية. بيد ان هذا السلاح ما زال شرعيا لدى الامم المتحدة التي لم تحرك ساكنا وهي ترى كيف ان قطار الموت ينتشل جثث الالاف من العراقيين بسبب العوز والفاقة منذ اثني عشر عاما. تلك الرسالة صنعناها في عام ٢٠٠١ عندما سمعنا ان قاتل جماهير العراق "بيل كلنتون" الذي قالت وزيرة خارجيته "ان موت اكثر من مليون انسان في العراق يستحق الثمن" قادم الى مدينة تورنتو. حينها قررنا ان نلقن المجرمين درساً لن ينسوه. وارسلناها في ذلك التاريخ. انها

نشاطات الحزب الشيوعي العمالي العراقي متواصلة ضد سياسات امريكا الداعية للحرب.

اتتلاف كندي ويعتبر الحزب الشيوعي العمالي العراقي احد مؤسسيها، وذلك في يوم السبت المصادف ٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٢ الساعة الواحدة بعد الظهر امام القنصلية الامريكية .

- ضمن الحملة التي اعلنتها لجنة تنظيم كندا ضد الحرب اشترك عصام شكري عضو الهيئة التنفيذية للجنة تنظيم كندا ومسؤول لجنة رفع الحصار الاقتصادي عن العراق في مناظرة نظمها اذاعة "CKIM" في جامعة رايرسون في مدينة تورنتو بمناسبة يوم "الاعلام العالمي" في يوم ١٨ تشرين الاول الى جانب صحفيين من جريدة "GLOBAL&MAIL" وهم كل من ري كولوكو ونيليسا كاركنس مسؤولة منظمة مناهضة

العنصرية ومحمود عفا صحفي من الصومال ورئيس الاتحاد العربي- الكندي السيد رجا اخوري، كما وتم اجراء المقابلات الاذاعية التالية:

- مقابلة اذاعة "بيشنك" السويدية مع خبات مجيد عضو الهيئة التنفيذية للجنة تنظيم كندا حول ندوة احمد الجليبي ودور الحزب الشيوعي العمالي فيه .

- مقابلة اذاعة شيكاغو في برنامج "This American live" مع عصام شكري حول السياسة الامريكية والحرب وندوة احمد الجليبي.

الحزب الشيوعي العمالي العراقي - تنظيم الخارج

٢٠٠٢/١٠/٢٤

عنوان قضية امريكا - العراق و سياسة الحزب الشيوعي العمالي العراقي. وضع طاهر حسن في هذه الندوة سياسات الحزب حول هذه القضية و رد على اسئلة الحضور في الندوة.

كندا:

ضمن الحملة التي اعلنتها لجنة تنظيم كندا للحزب الشيوعي العمالي العراقي ضد الحرب وتقوية الجبهة المعادية للسياسة الوحشية الامريكية، ستتنظم اللجنة الى تظاهرة تنظمها لجنة تورنتو ضد الحرب والحصار وهي

المانيا:

تحت شعار " وقف الحرب ضد جماهير العراق " نظمت منظمة كولن للحزب بالاشتراك مع حزب الهومانيسيت، الحزب الماركسي اللينيني، منظمة السلام العراقية، منظمة الناس الاحرار، الحضر الحقيقيون، مظاهرة جماهيرية في مركز مدينة كولن يوم ١٩-١٠-٢٠٠٢.

نظمت منظمة كولن للحزب يوم ١٨-١٠-٢٠٠٢ ندوة للرفيق طاهر حسن عضو المكتب السياسي للحزب، تحت

الشيوعية العمالية

www.alshoiva.com

جريدة الحزب الشيوعي العمالي

العراقي تصدر اسبوعيا

رئيس التحرير: مؤيد احمد

مساعد رئيس التحرير:

عبد الله صالح و يوسف محمد

التدقيق اللغوي:

عبد جاسم الساعدي

اعداد: فتاح ممد

Tel: 44-07951433386

Fax: 44-08701689994

alshoiva@hotmail.com

جلال الطالباني و الدعوة الى التطهير العرقي

شمال علي

تحدث جلال الطالباني السكرتير العام للاتحاد الوطني الكردستاني في الآونة الاخيرة في إحدى الندوات التي أقامها لتوضيح سياسات حزبه فيما يتعلق باحتمال قيام أمريكا بالهجوم على العراق ونشوب الحرب، وقال ضمن ما قال: "نقول للعرب الذين أوتى بهم لتعريب كردستان أرجعوا إلى بيوتكم" و الملفت للنظر إن هذا الحديث قد جرى في اجتماع لضباط جيش اتحاد الوطني، أي لمن يستوجب أن ينفذوا سياسات الاتحاد بالسلاح والقوة العسكرية. لم يكن الحديث موجها إلى الصحفيين المأجورين العاملين في كردستاني نوي لكي يتخذوها خطوطاً رئيسية يكتبون على ضوءه مقالات مدفوعة الأجر، لم تكن نداءً تذاع وتبث من تلفزيون و صوت شعب كردستان إلى العوائل العربية في كركوك، بل كان "توجيها سياسيا" مباشرا لضباط جيش الاتحاد لإعادة أعدادهم من الناحية النفسية وتأهيل فصائل ذلك الجيش لقتل العوائل المتحدثة بالعربية من

أمام الجماهير. حينما تفرض الهوية القومية على الاراضي، تتحول كل تلة و بقعة حقيرة من الارض الى مشروع جاهز لمذبحه. إن تصريحات الطالباني جرس إنذار يحظر جدي قادم، على جميع الاحرار الاستعداد لها و مجابهتها. جميع ضحايا التعريب كل من أجر قسراً على ترك دياره و محل عيشه، الحق الكامل والغير منقوص للعودة أو عدم العودة الى محل أقامته السابقة. ولكن في ذات الوقت لا تنقص كركوك و بقية مدن كردستان أرضاً و ماءً، و يجب أن لا يرتبط حق الافادة منهم بأية هوية قومية. يجب أن يضمن للسكان من المتحدثين باللغة العربية، كائناً ما كانت ظروف و ملاسبات سكنانهم في كردستان، بعيداً عن أية ضغوط نفسية و مادية الحق كل الحق للبقاء في المنطقة. يجب أن تجابه الجماهير و تفشل المخططات الشريرة من أجل أشغال فتيل الاقتتال و الحروب القومية.

الانزيت كفيلاً بإظهار حقيقة الوحوش المتربسة و التي تنتحن الفرص لارتكاب المجازر القومية و الطائفية و أغراق الجماهير في دمايتها. و من جهة أخرى، من الواضح إن هذه النداءات لا تعدو تنتمه منطقية لسياسة الرجعية بالفدرلة القومية للعراق و التقسيم القومي للأراضي في العراق. بإمكان اللذين يدافعون عن قيام عراق فيدرالي و يؤكدون بغباء بأن ذلك سيكون السبيل الوحيد لقيام عراق ديمقراطي أن يروا من الآن الترجمة الفعلية لتلك السياسة. إن الاحزاب القومية الكردية في كردستان العراق حتى و إن لم يقصدوا (و هم يقصدون ذلك بعديداً لا سوف يفتحون بطروحاتهم الرجعية لقيام الفدرالية القومية في العراق أبواب جهنم حقيقي من التصارع دموي و الأقتتال قومي على مصراعها

فحسب. إن الظروف التي جعلت من التفويه بهذه التصريحات أمراً يمكننا معلومة و معروفة، لقد أصبح الهجوم الامريكى المزمع على العراق و الافاق المظلمة التي تنتظر الجماهير و المجتمع في العراق بعد الحرب من داعي فتتح شهية جميع القوميين، ما يتفوه جلال الطالباني به اليوم يزخر به محيلة عدد غير قليل من القوميين و الدينين في العراق. الاصدارات و الطبعات الاخرى من تصريحات كهذه و إن لم ترى أذهان قوى و أطراف عديدة من القوميين و الدينين. إن تأرجحاً دمويماً حفرتها نداءات و تصورات كهذه تحوي على صفحات سوداء عديدة لا يرغب المرء حتى بأستذكارها. نظرة سريعة على ردود الفعل الذي أستقبلت به تصريحات الطالباني و تم نشر عدد منها على صفحات الصحف و شبكة

سكنة كركوك و اللذين سرفضون ترك كركوك بال"عيني والأغاتي". كان ذلك صيحة حرب صريحة تنادي ببقرب طون العرب اللذين أجبروا و ضمن السياسة الشوفينية للنظام القومي البعثي و تحت ثقل الاوضاع المعيشية بالمجيء الى كركوك و السكنى فيها. هذا نفخ في أبواق التطهير العرقي و التي شاهدت البشيرة نماذج مما يمكن أن ينتج منه في كوسوفو رواندا... وغيرها. هذه ترجمة كردية لسورة الانفال و يستطيع المرء لدى سماعها تصور النساء و الاطفال أشلاء متناثرة أو إن حالفهم الحظ أسرى مهانين و محقرين. و لكن كائناً ما تكن حجم أستعدادات و مواهب الاتحاد الوطني و سكرتيره العام في إقامة حمائم الدم، يوضح هذا النداء مسائل أخرى أيضاً. إن سياسة كهذه ليست وليدة القومية و الحقد الاسود القومي

الأمريالية من حيث، جوهر الإقتصاد الراسمالي، أي علاقة العمل بالراسمالي، هذه العلاقة التي تدار حسب اشبع انواع الإستثمار والإستغلال للعامل، أي تأمين " العمل الرخيص"، منذ أن طبق قانون الإصلاح الزراعي رقم ٩٠ وجرده الفلاحين من أراضيهم، وهاجروا من الارياض إلى المدن في سبيل تأمين لقمة العيش ولا يملكون شيئاً سوى بيع قوة عملهم للرأسمالي (راسمال الدولة أو الخاص)، الامر سيان. المعارضة البرجوازية العراقية بكل ألوانها وإتجاهاتها ليست لديها بديل لمثل هذه الأوضاع، بل عليها أن ترسخ وتضمن ذلك، إذا سنحت لها الفرصة للوصول إلى سدة الحكم، أي إعادة الحالة السائدة من الفقر والجوع والبطالة وقللة الأجور وسلب الحريات السياسية للعامل والجماهير المحرومة وقمع الحركات التقدمية والتحريرية و... المفارقة العجيبة لدى

الأجتماعية، دون المساواة بين الرجل والمرأة، دون فصل الدين عن الدولة والتربية والتعليم، دون حق المواطنة المتساوية... بعد تطرقنا الى " الوطنية"، بإمكاننا أن نقول أن وطنية المعارضة العراقية، تعني العمل تحت إشراف وتوجيهات الولايات المتحدة والقوى الأخرى في المنطقة، تعني سلب الحريات السياسية و حقوق المرأة، في المعارضة ناهيك عن السلطة، تعني إحترام كل العادات والتقاليد العشائرية والرجعية من أجل " الوطن"، تعني معاداة كل القيم الإنسانية في الغرب بذريعة " الوطنية"، تعني الوصول إلى السلطة بأية طريقة كانت، أي الغاية عندهم تبرر الوسيلة، تعني تأييد ودعم الحصار الإقتصادي و إلقاء القنابل على العراقيين، تعني العمل على تعكير الأجواء

"الوطنية" شعار لإيهام الجماهير! تنتمه...

الشعار ومحتواه الأجوف والحالي من المعاني الواقعية والسياسة والاقتصادية. "الوطنية تعني حالياً" اسطورة" لان مرحلتها قد مضت منذ أكثر من قرن. اسطورة لان ليس لها اية ارضية إقتصادية ترتبط بها، حيث هناك اقتصاد راسمالي يدار بالدم والحديد لتضمين " العمل الرخيص والعامل الخامد" في اشبع صوره. هذا الشعار اللاتاريخي، الذي يراد منه تضليل الجماهير، يعني البقاء على الوضع الموجود على صعيد التطور والتحويلات الاجتماعية، أي البقاء تحت تأثير الأفكار الإسلامية والقومية العربية العمياء، البقاء على قيد الحياة شرط أن يكون الإنسان خامداً لا يمتج على إسطهاده، البقاء ولكن دون الحريات السياسية، دون الرفاهية

المعارضنة البرجوازية تظهر في حقل السياسة، حيث أختلط عندهم المد والجزر، بحيث لا يوجد عندهم أي حد فاصل بينهما، كلهم يتحدثون عن الدعم الخارجي و غاليبتهم، لا بل القوى الأصلية منهم تذهب إلى العمل تحت إدارة الإستعمار! بصورة مباشرة مثل " مجموعة الستة"، و هناك من بينهم من يقتنع بالاحتلال العسكري لأمريكا، وعليه فإن كل هذا يتناقض تناقضاً تاماً مع " الوطنية" في عهدها، التي يتلخص محتواها في طرد الاستعمار والقوى الأجنبية من البلاد. ومع كل ذلك تعزف برناجهم وموائيقهم وأهدافهم العامة " الوطنية" بكل أغانها. " الوطنية" تلك الاسطورة، قد أصبحت عند المعارضة العراقية، العمل تحت قيادة الإمبريالية الأمريكية، هذا يشكل إلى ابعد ما يمكن هزلة وضعفاً مثل ذلك

لماذا الجلبى و "المؤتمر" و كتاب ماجورون يخفون حقيقة ما واجهه رفاق حزبنا في ندوة تورنتو؟!

مؤيد احمد

نشرت جريدة "المؤتمر" التابعة للمؤتمر الوطني العراقي تقريرا بقلم جورج منصور يوم ١٨ - ١٠ - ٢٠٠٢ عما جرى في الندوة التي عقدها احمد الجلبى في تورنتو، يتهرب فيه من قول الحقيقة حول ما حدث في تلك الندوة واصفا الحزب الشيوعي العمالي العراقي بالمشاغبة فيه.

لا اريد الخوض في تفاصيل ما جرى هناك. حيث اننا نشرنا في جريدة حزبنا "الشوعية العمالية" العدد ٥٧ حقائق تلك الندوة على لسان المشاركين فيها الذين ردوا على ممارسة العنف و ارهاب الفكر من قبل ازام الجلبى و عصابته الماجورة و بدعم الشرطة الكندية. لكن يجب القول بان جريدة "المؤتمر" تتجنب ولا تجرؤ على الاشارة الى ما قامت بها تلك الجماعة وعلى مرأى و مسمع الحضور، من ممارسات مافيائية الطابع في قمع الراي المخالف، كما و تتجنب الجريدة ذكر حقيقة اخرى وهي ان الجلبى قد لقن درسا و فشل في ان يجد من يستمع اليه.

ان تقرير "المؤتمر" يكذب و يلفق ما يراه مناسباً للجلبى و مؤتمره الوطني و يقدمه الى القراء على انه الصورة عن واقع ما جرى في تلك الندوة، وهذا شئ متوقع من الجلبى و المؤتمر الوطني. انهم تجار السياسة على حساب بؤس الملايين و قتل اكثر من ٥٠٠ الف من اطفال العراق و يتلخص موقفهم السياسي كقوى معارضة، في خدمة استراتيجية وسياسات امريكا

الدموية فيما تخص العراق، وكذلك ابعاد الجماهير عن السياسة و اذلالها و ابقائها ساكنة على الدوام. فاعلامهم يخدم بطبيعة الحال تلك الاجندة اللانسانية التي تحتاج الى الخداع و الكذب.

فواقع الحال هو ان جريدة "المؤتمر" تعرف جيدا و الجلبى و اعوانه قد راوا ذلك بأم اعينهم، باننا في الحزب الشيوعي العمالي العراقي حازمون في النضال السياسي عنيدون ضددهم و نفضح سياساتهم المعادية للانسانية و ممارساتهم اينما كانوا. انهم احسوا بهذه المعارضة و لمسوها كمعارضة حازمة و راديكالية تمثل امال الملايين في العراق في التخلص من النظام البعثي و استبداله بنظام سياسي يحقق الحرية و المساواة و الرفاهية و التقدم. و انهم عرفوا من قرب و بشكل حي باننا نعارض بشدة حرب امريكا ضد الجماهير في العراق و لا نقبل بتنصيب احزاب و قوى و جماعات قومية و اسلامية و عملاء مفضوحين للدمى اي على العراق. لقد سمعوا شعارنا "لا لصدام ... و لا لبوش"، و نحن شاهدا ممارساتهم. و وصلنا من خلال ذلك الاصطدام في تلك الندوة الى نقطة اكثر تطورا لا يمكنها ان تعود الى الوراء. انها حادثة ذات اهمية خاصة و تشكل خطوة عملية و سياسية واضحة في تطور اوجه هذا الصراع بيننا و بين الجلبيين.

على "المؤتمر الوطني" و المعارضة البرجوازية العراقية حسم امرها و القبول بان التمسك بالحرية السياسية غير المقيدة و غير المشروطة هي التي يمكنها وحدها ايجاد اجواء طبيعية لتطور الصراع السياسي على صعيد المعارضة وفي العراق. و ان اي خرق لذلك وعلى اي مستوى كان هو خرق لآمال و تطلعات الجماهير و تجسيد لما لاقتها من استبداد على ايدي النظام البعثي الفاشي. فكما انهم يسمحون يعطون الحق لانفسهم بالتحدث في الندوات عن سياساتهم، يجب كذلك عدم خرق ذلك الحق لنا و للاخرين ايضا. فمواجهتنا بالتهديد و الشتائم و التهور لا يفيدهم بشئ لاننا ببساطة شديدة واقفون لهم بالمرصاد. التحريض و التشهير السياسي يجب ان يكون جزءا من العملية السياسية و الصراع السياسي الدائر بيننا و بين المعارضة و يجب ان يعترف بها كحق مسلم لكل طرف في هذا الصراع.

غير ان الجلبى و اعوانه لا يريدون ذلك خوفا من ان يكونوا موضع اقتضاح اينما تحدثوا الى الناس و عقدوا ندوة. ان السكوت و الاصغاء اليهم و التحالف معهم سياسيا هو اساس تعاملهم مع القوى و الاحزاب السياسية في المعارضة العراقية. فالصراع داخل المعارضة لا يشكل مفهوما و اقعا سياسيا لديهم، وهذا يكشف الطابع الاستبدادي لاجندتهم السياسية الذي ييشرون بها لغد العراق و التي نواجهها بكل قوة.

ليكن واضحا "المؤتمر الوطني" و للجلبى بانهم لجأوا الى العنف ضد أعضاء في حزب سياسي في المعارضة العراقية، في ندوة سياسية و لم يسمحوا لهم بالتعبير عن رأيهم. فالمطلوب هو التراجع عما قاموا به. ان الادعاء بان الحزب الشيوعي العمالي العراقي قد اثار الشغب لا يمكنه ان يخفي

هذا الخرق السافر للحرية السياسية من قبلهم و هذا التهور ضد حزبنا. فاذا ارادوا ان يعاملوا كقوى في المعارضة يجب ان يتمسك الجلبى و اعوانه بقواعد العملية السياسية اي الالتزام بالحرية السياسية غير المشروطة و غير المقيدة. ان ما يشير الانتباه في الجدل حول حادثة تورنتو هو ان كتابا رجعيين و اقلاما ماجورة على صفحات الانترنت المختلفة بدؤا باسقاط الاتقعة عن وجوههم و كشفوا وعلى وجه السرعة عن جبل من القيم و المفاهيم الرجعية و الاستبدادية و المنافية لاسبق حقوق الانسان و حقوق المرأة على الاخص. ان هؤلاء الكتاب الماجورين من قبل الجلبيين فضحوا واقعهم السياسي و اهدافهم السياسية و ما يحملونه للجماهير من قيم استبدادية و اسلامية و قيم رجولية مناهضة لاسبق حقوق المرأة. لقد لجأوا الى الدين و الاسلام و بسدوا ينعوتوننا بالملاحدين و باننا لا مكان لنا في "مجتمع مسلم و متعدد الاديان" كما لو اننا لم نكن نرفع في احد فقرات برنامجنا و بوضوح مطلب "حرية الدين و الاحاد"، و كما لو اننا لم نرفع في برنامجنا مطلب "فصل الدين عن الدولة" و بالتالي كما لو اننا لم نقل بان على الدولة ان تكون ملحدة، و اخيرا كما لو اننا ابقينا مجا لا للشك كي يظهر بنا هؤلاء الحمقى من اردأ الكتاب. اننا لسنا من انصار

ذكر نصف الحقيقة للجماهير. نحن نقول كل ما نعتقد به و بالكامل، و نسعى الى ايصاف جميع ما نناضل من اجله و ما اتسى في برامج حزبنا الى الجماهير. ان اثاره تلك المسائل دليل على حماقة هؤلاء الكتاب الذين لا يعرفون باننا ناضلنا، ولا نزال، و متواصل وعلى مر سنوات في كردستان العراق لتحقيق تلك الامل و وقفنا بوجه مساومة القوى القومية الكردية و احزابها و ناضلنا ضد قوى الاسلام السياسي الراهبية في كردستان العراق باشد درجات الحزم و الوضوح. و ضحينا في مجرى نضالنا برفاق اعزاء.

ان النظام البعثي الفاشي قد طبق الاسلام قبلكم و اذل به المرأة في العراق و لا يزال، و به سلب حقوقها الى اقصى الحدود، و ادمج القوانين الاسلامية باينة استبداده العملاقة. ان اي انسان شريف لا يقبل منكم استخدام هذه البضاعة الرديئة و الرثة التي تفتقد الى سوق رائحة في العراق بوجهنا و بوجه رفيقاتنا في لجنة الدفاع عن المرأة. فعن طريق الاسلام و قوانينه قد قطع النظام البعثي اذان و ايادي المواطنين و نصب على اعمدة الشوارع جثث ضحايا "الحملة الاجمائية" من مئات من بائعات الجسد. ان أول ما تهاجمه الجماهير و تفككها هي القيم القومية العربية الرجولية و جيش القدس و كل ميراث الاسلام السياسي في العراق و كذلك هؤلاء الحمقى من الكتاب ان هم بقوا على منهجهم الاستبدادي الاسلامي. ان هؤلاء الكتاب العملاء لا يعرفون بان العراق سيكون ميدان صراع سياسي و اجتماعي حاد و شامل من اجل الحرية و المساواة و الانسانية المدنية و العلمانية في اي منعطف سياسي و ذلك اساسا بسبب نشاطنا و نشاط الجماهير الغاضبة.

حرية، مساواة، حكومة عمالية!

عنوان صفحة الحزب على الانترنت::

www.wpiraq.org

عناوين الاتصال بالحزب:

W.P.C.I P.O box 1211 17224 Sund- bygerg Sweden.	A.K.P.I Postfach: 160244 10338 Berlin. Germany.	P.O Box: 233 76 London SE16 4YG U.K.	P.O box: 491 Don Mills Postal Station Toronto, Ont. M3C 2T4. Canada.	ISTY PL6 00501 HKI Finland.	P.O. Box 324 Paramatta 2124 N.S.W Australia.	WCPI Postfach 325 CH. 3000 BERN 11 Switzerland
---	---	--	---	--------------------------------------	--	--